كيف يهدي الاله منهم قلوبا حشوها من حبيبهم البغضاء
خبرونا اهل الكتابين من اين اتاكم تثليثكم والبداء
ما اتى بالعقيدتين كتاب واعتقاد لا نص فيه ادعاء
والدعاوي ما لم تقيموا عليها بينات ابناؤها ادعياء
ليت شعري ذكر الثلاثة والواحد نقص في عدكم ام نماء
أاله مركب ما سمعنا باله لذاته اجزاء
كيف وحدتم الها نفى التوحيد عنه الاباء والابناء
الكل منهم نصيب من الملك فلا تميز الانصباء
ام تراهم لحاجة واضطرار خلطوها وما بغى الخلطاء
اهو الراكب الحمار فيا عجز اله يمسه الاعياء
ام جميع على الحمار لقد جل حمار بجمعهم مشاء
ام سواهم هو الاله فما نسبة عيسى اليه والانتماء
ام اردتم بها الصفات فلم خصت ثلاث بوصفه وثناء
ام هو ابن لله ما شاركته في معاني البنوة الانبياء
قتلته اليهود فيما زعمتم ولاموا تكم به احياء
ان قولا اطلقتموه على الله تعالى ذكرا لقول هراء
مثلما قالت اليهود وكل لزمته مقالة شنعاء

ادخم

حرم آمن وبيت حرام ومقام فيه المقام تلاء
فقضينا فيها مناسك لا يحمد الا في فعلهن القضاء
ورمينا بها الفجاج الى طيبة والسير بالمطايا رماء
فاصبنا عن قوسها غرض القرب ونعم الخبيئة الكوماء
فرأينا ارض الحبيب يغض الطرف منها الضياء والالاء
فكأن البيداء من حيث ما قابلت العين روضة غناء
وكأن البقاع زرت عليها طرفيها ملاءة حيفاء
وكأن الارجاء تنشر نشر المسك فيها الجنوب والجربياء
فاذا شمت او شممت رباها لاح منها برق وفاح كباء
اي نور واي نور شهدنا يوم ابدت لنا القباب قباء
قر منها دمعي وفر اصطباري فدمعي سيل وصبري جفاء
فترى الركب طائرين من الشوق الى طيبة لهم ضوضاء
فكأن الزوار ما مست البأساء منهم خلقا ولا الضراء
كل نفس منها ابتهال وسؤل ودعاء ورغبة وابتغاء
وزفير تظن منه صدورا صادحات يعتادهن زقاء
وبكاء يغريه بالعين مد ونحيب حثه استعلاء
وجسوم كأنما رحضتها من عظيم المهابة الرحضاء

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)